



P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811

Journal of Al-Farahidi's Arts

available online at: fia.tu.edu.iq/index.php/fia

Tikrit
University

J.F.A

Journal of Al-Farahidis

Arts

College of Arts

Haseeb khalaf muhemed

E-Mail: haseib.kh@tu.edu.iq

The journalistic treatment of environmental issues in the Saudi newspaper Asharq Al-Awsat - an analytical study

CREDIT AUTHORSHIP CONTRIBUTION STATEMENT

The Author writes the original draft, validation, methodology, investigation, analysis, data curation, and conceptualization.

DECLARATION OF COMPETING INTEREST

The authors declare that they have no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.

Article history:

Received	20/5/2026
Received in revised form	28/9/2026
Accepted	29/9/2026
Available online	29/9/2026

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



E-mail Jaa@tu.edu.iq

ABSTRACT

This research aims to identify the methods used by the Saudi newspaper Asharq Al-Awsat in addressing environmental issues and how these issues are presented to the public. The researcher used the survey method in this study to analyze the content of the environmental issues raised by the newspaper, how they were addressed, and the journalistic techniques used to present these issues. The researcher used a content analysis form and then defined the categories of analysis. The study yielded results for the period covered by the researcher, from January 1, 2025, to December 31, 2025, regarding environmental issues in the Saudi newspaper Asharq Al-Awsat. The research problem emerged with the following main question: How did the Asharq Al-Awsat newspaper address environmental issues? The researcher reached a number of conclusions, most notably: the newspaper's interest in global news in the first place, followed by regional news. This is consistent with the fact that it was founded in Europe and continued with the approach of global news coverage, especially since environmental issues are linked to global climate changes...

Keywords Environmental media, environmental journalism, environmental

المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في صحيفة الشرق الاوسط السعودية- دراسة تحليلية

حسيب خلف محميد / جامعة تكريت / كلية الاداب / قسم الاعلام

المستخلص:

يهدف البحث الى معرفة الاساليب المتبعة في تناول صحيفة الشرق الاوسط السعودية لقضايا البيئة وكيفية طرح هذه القضايا عند تقديمها للجمهور ، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي لتحليل مضامين القضايا البيئية التي طرحتها الصحيفة وكيف تناولتها وكذلك معرفة الفنون الصحفية التي قدمت من خلالها هذه القضايا ، وقد استخدم استمارة تحليل المضمون ثم حدد فئات التحليل والتي وخرجت الدراسة بنتائج عن فترة الدراسة التي عمل عليها الباحث من 1 / 1 / 2025 الى 31 / 12 / 2025 لقضايا البيئة في صحيفة الشرق الاوسط السعودية ، وبرزت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي: كيف تناولت صحيفة الشرق الاوسط القضايا البيئية؟ وقد توصل الباحث الى عدد من النتائج ابرزها: اهتمام الصحيفة بالاعلام البيئية العالمية بالدرجة الاولى تليها الاخبار البيئية الاقليمية وهذا يتماشى مع كونها اسست في اوربا واستمرت على نهج التغطية الاخبارية العالمية خصوصا وأن القضايا البيئية مرتبطة بالتغيرات المناخية العالمية

الكلمات المفتاحية : الاعلام البيئي، الصحافة البيئية، القضايا البيئية، المعالجة الصحفية، صحيفة الشرق الاوسط.

المقدمة

ان التغيرات المناخية خلال السنوات الاخيرة اصبحت من بين ابرز التحديات العالمية حيث يواجه النظام البيئي ازمة كبيرة من شحة المياه وصعوبة المعيشة في بعض المناطق التي انحسرت فيها المياه بسبب الجفاف بشكل عام والتي تنعكس على الاقتصاد بشكل رئيسي والذي وضع مسؤولية على وسائل الاعلام من اجل التنبيه لخطورة هذه التغيرات على الحياة على وجه الارض ، وقد توجهت في الالونة الاخيرة كثير من الابحاث لعمل دراسات تساعد على الحد من خطورة هذه التغيرات من خلال مشاريع وتحولات في هذا الشأن واتجهت وسائل الاتصال والمواقع الالكترونية للقنوات والصحف الى العمل على توعية الناس بهذه المخاطر وسبل مواجهتها وعلى ضوء ذلك عمد الباحث الى اجراء دراسة استطلاعية لبعض الصحف الخليجية من خلال متابعة عينة منها حيث تبين بأن موقع صحيفة الشرق الاوسط السعودية تناولت الخطاب البيئي واهتمت به وبتنوعية ولذلك كانت محور هذا البحث ومجتمعه وجاءت هذه الدراسة للكشف عن كيفية معالجة الصحيفة لهذه الازمة وكيف تناولتها من خلال الخطابات الصحفية على موقع الصحيفة والتي هي واحدة من أبرز المنابر الإعلامية العربية التي تؤثر في وعي القراء وتوجهاتهم إزاء القضايا البيئية. من هنا تبرز حاجة الصحافة إلى قراءة دقيقة لواقع البيئة وتقديم تمثيلات مسؤولة ومبنية على معلومات موثوقة، ويهدف البحث إلى استكشاف نوع الفنون التحريرية (الاشكال الصحفية) وكذلك الموضوعات وتنوعها ثم التوزيع الجغرافي للمواضيع التي تم تناولها والتعرف على وظائف الصور التي استخدمت في هذه الخطابات ثم معرفة الاطار الصحفي الذي استخدم في هذه الخطابات ومن ثم معرفة مصادر المعلومات والتعرف على مصادر الصور ، حيث جاءت هذه الدراسة بثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول الاطار المنهجي الذي احتوى مشكلة الدراسة ثم أهميتها تلتها أهداف هذه الدراسة ثم مجتمع الدراسة بعدها مجالات الدراسة ثم منهج البحث وأدواته وتلته الدراسات السابقة ، أما المبحث الثاني فتضمن الاطار النظري الذي دار حول الخطاب البيئي وصحيفة الشرق الاوسط السعودية، واختتمت الدراسة بالاطار التحليلي الذي تناول تحليل هذه الخطابات على مدى سنة كاملة.

المبحث الاول : الاطار المنهجي

أولا : مشكلة الدراسة : في ظل هذا التغير المتسارع في المناخ العالمي وتوجه وسائل الاعلام الى معالجة هذه القضية اعلاميا ركزت هذه الدراسة على دور صحيفة الشرق الاوسط في كيفية تبني هذا الخطاب إذ تمحورت مشكلة البحث في معرفة اساليب الخطاب البيئي وطرق المعالجة الصحفية لهذه الازمة حيث تولد التساؤل التالي (كيف تناولت صحيفة الشرق الاوسط القضايا البيئية والمناخية؟) حيث اندرجت تحت ذلك عدة تساؤلات فرعية :

- 1-ماهي انواع الفنون الصحفية البيئية التي تناولتها صحيفة الشرق الاوسط؟
- 2-ماهي الموضوعات المناخية التي ذكرت في الخطابات البيئية للصحيفة؟
- 3-ماهو النطاق الجغرافي لقضايا المناخ الذي اهتمت به صحيفة الشرق الاوسط؟
- 4-ماهي وظائف الصور التي تناولتها صحيفة الشرق الاوسط؟
- 5-ماهي الاطر التي استخدمتها الصحيفة في الخطاب البيئي؟
- 6-ماهي مصادر الاخبار البيئية التي اعتمدتها صحيفة الشرق الاوسط؟

ثانيا : أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذا البحث في التعرف على كيفية تغطية صحيفة الشرق الاوسط لقضايا البيئة ومدى أهميتها باعتبارها ازمة عالمية شديدة الخطورة تستوجب المتابعة والتعريف بمدى تأثيرها على حياة الانسان واستقراره ، كما يساعد البحث في فهم اعمق لدور الصحافة والاعلام في تشكيل الوعي البيئي ، ويثري البحوث الاعلامية في مجال تحليل المضمون المتخصص في الدراسات العلمية، وكذلك مساعدة المؤسسات الاعلامية على تحسين المحتوى البيئي ومساعدة صناع القرار في معرفة قضايا التحول المناخي والبيئة بشكل عام وايجاد الحلول اللازمة من خلال البرامج التوعوية وحملات تصدي للزامات البيئية من خلال بعض الحلول الناجحة.

ثالثا : أهداف الدراسة :

- 1-معرفة الفنون الصحفية البيئية التي تناولتها صحيفة الشرق الاوسط.
- 2-التعرف على الموضوعات المناخية التي ذكرت في الخطابات البيئية للصحيفة.
- 3-التعرف على النطاق الجغرافي لقضايا المناخ الذي اهتمت به صحيفة الشرق الاوسط.
- 4-الكشف عن وظائف الصور التي تناولتها صحيفة الشرق الاوسط.

5- معرفة الاطر لتي استخدمتها الصحيفة في الخطاب البيئي.

6- معرفة مصادر الاخبار البيئية التي اعتمدتها صحيفة الشرق الاوسط

رابعاً : مجتمع الدراسة :

استهدف الباحث في هذه الدراسة القسم البيئي في صحيفة الشرق الاوسط السعودية وقام بجمع المحتوى البيئي والذي تضمن تقارير وأخبار ودراسات خلال فترة الدراسة والتي بلغ عددها (52) خطاب بيئي وكما مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(1) يوضح مجتمع البحث خلال فترة الدراسة

ت	نوع الخطاب	العدد
1	تقارير	30
2	اخبار	18
3	دراسات	4
المجموع		52

خامساً:مجالات الدراسة:

قسم البحث من حيث مجالات الدراسة الى ثلاثة أقسام:

أولاً :المجال المكاني: حيث تمثل في موقع صحيفة الشرق الاوسط السعودية على الانترنت.

ثانياً: المجال الزمني :حدد المدة الزمنية للبحث سنة كاملة من 1 / 1 / 2025 الى 31 / 12 / 2025.

ثالثاً: المجال الموضوعي :تمثل في الخطابات البيئية في صحيفة الشرق الاوسط.

سادساً :منهج البحث وأدواته:

1-منهج البحث :تم اتباع (المنهج المسحي)(والذي هو منهج بحثي يهدف الى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديدھا والوقوف على واقعھا بصورة موضوعية تمكن الباحث من استنتاج علمي لاسبابھا والمقارنة فيما بينها وقد تتجاوز ذلك للتقييم تبعاً لما تخلص له من نتائج) (المشهداني، 2019، صفحة 132) اذ اعتمد الباحث عليه بهدف معرفة اطر الخطاب البيئي في صحيفة الشرق الاوسط السعودية.

2-أدوات البحث: تم استخدام استمارة تحليل المضمون من قبل الباحث من أجل التوصل الى الاطر التي استخدمتها صحيفة الشرق الاوسط السعودية من خلال تحديد فئات التحليل ضمن العينة المختارة خلال فترة الدراسة.

3-الدراسة الاستطلاعية: تم اجراء دراسة استطلاعية من خلال تناول عينة من مجتمع البحث بواقع (10) خطابات قدمتها صحيفة الشرق الاوسط خلال فترة البحث، من اجل عمل الاستمارة وتحديد فئات التحليل.

4-الصدق والثبات: لتحقيق(الصدق):حيث عرف الباحث الفئات الموجودة في استمارة التحليل ثم عرضها على ثلاثة من الاساتذة تخصص الصحافة وخلص الى نتيقتها النهائية بعد التعديل عليها،أما(الثبات) فقد اعاد الباحث تحليل مجتمع البحث وتم التوصل الى نسبة اتفاق وصلت 90% وهي نسبة عالية في البحوث الإعلامية.

ثامناً: دراسات سابقة:

1- دراسة هبه وجيه ابراهيم الديسي(2011):حيث استهدفت هذه الدراسة الى معرفة تغطية الصحف اليومية الاردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها من خلال عينة من الصحف (الرأي، الدستور،العرب اليوم ،الغد) واعتمدت المنهج الوصفي باستخدام اداة تحليل المضمون وتوصلت الى ان اهتمام الصحف بالقضايا البيئية كان متساويا تقريبا وكذلك اهتمامها بالجمهور العام في نشر القضايا واوصت بضرورة الاهتمام بالقضايا البيئية .

2- دراسة شيماء رشيد عبد الحميدوي(2025): تأتي أهمية البحث لما تحمله موضوعات البيئة من اثر على الحياة العامة للأفراد في المجتمع ، وللإعلام أهمية كبيرة في نشر الوعي بالحفاظ على البيئة والمحافظة عليها والقدرة على خلق وعي بمسؤولية اجتماعية لدى الافراد اتجاه بيئتهم التي يعيشون بضمنها وتتمثل مشكلة البحث بمعرفة الاسلوب التوعوي للصحف العراقية اليومية في مواجهتها لموضوعات البيئة في مختلف الفنون الصحفية على صفحاتها.

3- دراسة علي محمد جلال(2017):وسعت الأطروحة إلى قياس حجم اهتمام جريدتي “أخبار الخليج” و”الأيام” المحليتين، بتغطية القضايا البيئية وماهيتها، وما إذا كانت تلك التغطيات مطابقة للسياسات والتوجهات البيئية في مملكة البحرين.

4- دراسة بساطي ياسين ادم(2014):المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحديد مواقف الصحافة الإماراتية تجاه قضايا البيئة، وذلك من خلال قياس وتحليل محتوى ثلاث

صحف إماراتية، هي: الخليج، والبيان، والاتحاد. وتركز الدراسة على كمية ومضمون وشكل التغطية الصحفية المخصصة لهذا الموضوع في الصحف الثلاث. كما تسعى الدراسة إلى تحديد أساليب الإقناع التي تتبناها الصحف، بالإضافة إلى مصادر التغطية، والبعد الجغرافي لها، والفئة المستهدفة.

5-الاعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ، د. خلود عبدالله ملياني، سعت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مفهوم الاعلام البيئي الرقمي كمفهوم جديد ومهم في مجال وسائل الاعلام وكذلك تحليل اساليب الاعلام البيئي الرقمي في توظيف تويتر في مجالات التوعية البيئية المستدامة ومن ثم معرفة مدى اسهام الاعلام البيئي الرقمي في نشر ثقافة التنمية المستدامة عبر تويتر.

المبحث الثاني : الاطار النظري :

القضايا البيئية:

يعني بالقضايا البيئية هي التحديات والمشكلات التي تحدث على سطح الارض كالتغير المناخي والكثافة السكانية واستخدام مصادر الطاقة التي تسبب التلوث وهذه جميعها لها تأثير على العالم وطبيعة الحياة على وجه الارض اضافة الى التأثير على الاقتصاد العالمي ، ولانسان دور في التأثير فيها سلباً وإيجاباً ، اذ بدأ ذلك منذ بدء الثورة الصناعية وانبعاث الغازات في الغلاف الجوي وادى ذلك الى زيادة الاحتباس الحراري حيث بدأ التأثير على الكثير من العمليات الحيوية واضطراب البيئة. (<https://www.ibm.com/sa-ar/think/topics/environmental-issues>)

لقد تسبب الانسان ومنذ فترات طويلة خلت في استنزاف الموارد الطبيعية فأدى ذلك الى تدميرها واحداث خللا في التوازن البيئي وهذا سبب تأثيرا سلبيا على حياته الحالية وعلى المستقبل ايضا وهذا بدوره يفرض ضرورة الفهم الحقيقي للمخاطر المحدقة بالبيئة (ياسين، 2022).

الاعلام البيئي:

عرف الاعلام البيئي بأنه هو الذي يشمل كل نشاط انساني يؤثر في البيئة سياسيا واجتماعيا وتنموي اضافة الى استغلال الموارد بالشكل السليم الذي لا يؤثر على الصحة العامة ، يعتبر الاعلام البيئي ركن اساسي في التوعية البيئية وفي حال استثمرت بشكل صحيح فان مردودها

سيكون ايجابيا علي البيئة من خلال العرض الصحيح لقضايا البيئة ، وبذلك بناء قنوات معينة حول البيئة والمعطيات التي تؤثر فيها . والاعلام البيئي هو تعبير مركب بين مفهومين هما الاعلام والبيئة ويعتبر احد المقومات الاساسية للحفاظ على البيئة حيث يتوقف ايجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات نحو القضايا البيئية. (السعود، 2007 ، صفحة 79)

ويعتبر الاعلام البيئي اعلام متخصص يستخدم رسالته في خدمة قضايا البيئة من خلال وسائل وقنوات للوصول الى الجمهور المستهدف ، وظهرت الحاجة له في السنوات الاخيرة تزامناً مع الاضطرابات المناخية وتركيز الاهتمام العالمي بالبيئة ومن خلال ذلك يتكون الوعي البيئي الذي يساعد على الحفاظ على التوازن البيئي العالمي. (الجبور، 2011 ، صفحة 12)

والاعلام البيئي اداة لتوعية الجمهور المستهدف وتعريفه بالمعلومات والبيانات التي تساهم في مواجهة التقلبات البيئية عن طريق الاستدامة وتثوير الجمهور بالحلول في مواجهة المشكلات البيئية (محمود، 2008، صفحة 98) ويعتبر اداة تحمل رسالة تشتمل على المفاهيم الخاصة بالبيئة واعلام الجمهور المستهدف بهذه الرسالة وكل المعلومات والحقائق بما يحقق تنمية مستدامة وبالتالي فان هذه الرسالة تؤدي دورها في الانعاش الفكري لدى المجتمع والتركيز على مواجهة المشاكل البيئية من خلال طرح الحلول المناسبة. (الشايح، 2023، صفحة 18)

ويبرز الاعلام البيئي الرقمي من خلال خاصية التفاعل عبر المواقع الالكترونية للوكالات والمؤسسات الاعلامية ويتميز بالتنوع في عرض المادة الاعلامية للمجتمع بأشكال مختلفة سواء كانت اخبار ام تقارير ام مقالات أم صور، (ملياني، 2019) ومن المهم التركيز على استخدام الخطط الاعلامية عن طريق وسائل الاعلام وتكوين وعي كافي لدى الجمهور وهناك شرائح تتفاعل وتطالب الاعلام بنشر البيانات والمعلومات عن البيئة وعدم التعتيم على الحدث البيئي ، ومن هنا تبرز اهمية وسائل الاعلام في معالجة المشكلات البيئية. (مخلف، 2016 ، صفحة 90)

ولايمكن للفرد ان لا يستجيب لرسائل التنمية عبر وسائل الاعلام كونها تمس حياته العامة ولاسيما المؤسسات الصحفية كونها تعرض فنون صحفية متعددة في التوعية وبالتالي فهذه الوسائل تعتبر جسراً لكل الفئات المتفاعلة والمشاركة في العملية التنموية. (الضالعين و اخرين، 2015، صفحة 123)

والاعلام الصحفي البيئي هو جانب اعلامي مهم في تحفيز الجهود من اجل حماية البيئة من المخاطر التي تهددها وذلك يكمن في تشجيع الناس على التفاعل والقيام بالعمل الجماعي وايضا يساعد في الضغط على الحكومات من اجل وضع الحلول والخطط لمواجهة التغيرات البيئية (صعب، صفحة 2)

وظائف الاعلام البيئي:

من اهم وظائف الاعلام البيئي ما يلي:

1- الاعلام:

تعتبر من اهم وظائفه اذ يصعب القيام بالوظائف الاخرى في غيابه كما انه محو الارتكاز ونقطة الانطلاقة وهو يعني تزويد الجمهور بالاخبار والمعلومات البيئية.

2- التفسير والتحليل:

الاخبار والمعلومات والبيانات التي تبثها وسائل الاعلام من شؤون البيئة وقضاياها تحتاج الي تفسير اسبابها وآثارها وتوضيح أبعادها وتداعياتها وتباين تفاصيلها ونتائجها.

3- احداث الدوافع وتعزيزها:

مثل الاختبارات الشخصية والتطلعات ودعم الانشطة الخاصة بالأفراد والجماعات بهدف التركيز الكلي علي تحقيق الاهداف المرجوة

4- التنقيف والتعليم:

يؤدي الاعلام البيئي دورا مهما في التعليم غير النظامي والتنقيف المستمر ، اذ يعلم جميع الفئات حتى التي انتهت علاقتها بالتعليم النظامي ويكون بمنزلة مورد دائم لكل ما هو جديد في المجال البيئي.

5- التنشئة الاجتماعية:

توفير رصيد مشترك من المعارف والمهارات المرتبطة بالبيئة فيما يمكن للناس من العمل بفاعلية في المجتمعات التي يعيشون فيها.

6- الاقناع:

يعد جهدا اتصالياً اعلامياً مخططاً ومدروساً ومستمرًا للتأثير في الآخرين وتعديل سلوكهم ومعتقداتهم وقيمهم وميولهم من الاستخدام المركز لوسائل الاعلام.

7- الحوار والنقاش:

تعزيز عملية تبادل الآراء والافكار بين المعنيين والمهتمين بالحقائق للوصول الي اتفاق حولها وتوضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا المهمة للجمهور. (زهير عبد اللطيف عابد، 2019 ، صفحة 40) (القليني و مدكور، 2004، صفحة 45)

وتقسم أهداف الإعلام البيئي

أولاً: المعرفة

ونقصد بها المعلومات والمفاهيم التي ينبغي أن يعرفها الأفراد والجماعات وتيسيرها لهم وكشف الحقائق المتصلة بالمشكلات البيئية وخطورتها ومد المواطنين بكل المعلومات التي تساهم في المحافظة على المحيط البيئي واستقراره وهنا يبرز دور المؤسسات الإعلامية في عملية التثقيف والتعليم وتعتبر رسائل الإعلام الأكثر فاعلية في نشر الوعي البيئي بين المواطنين عن اختلاف أعمارهم ودرجات ثقافتهم وأماكن تواجدهم.

ثانياً: تكوين المواقف والقيم

والمقصود هنا هو غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يواجهها من مشكلات ومايهددها من أخطار من خلال مساعدة الأفراد والجماعات على الاهتمام بالجوانب المختلفة المرتبطة بالبيئة وأيضاً اكتساب المهارات لتحديد مشكلاتها وكيفية حلها وجعل الأفراد والجماعات على حماية البيئة ومن يأتي دور وسائل الإعلام باعتبارها جزءاً من منظومة التعليم والتوعية البيئية المستمرة تستطيع أيضاً وسائل الإعلام خلق انماط من الاتجاهات الإيجابية لما لها من دور محوري في تنمية المواقف والقيم البيئية المختلفة وجعل المواطنين يعيشون المشكلات البيئية ويشعر بوجودها كما يتعين على وسائل الإعلام في هذا الصدد إعداد جمهور يتقبل تغيير مواقفه التقليدية و سلوكيات ايه السلبية مضرب بالبيئة والتأثير فيه من أجل تحسين ورفع مستوى معيشته مع الحفاظ على التنوع البيولوجي (ابو السعيد و عابد، 2019، صفحة 39)

ثالثاً: المشاركة

وثني اتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للمشاركة الفعالة في حل المشكلات البيئية حيث أنه إذا لم تكن هناك مشاركة جادة إيجابية بكافة فئات المجتمع في مواجهة المشاكل البيئية لن تفلح أي جهود أخرى للوصول إلى وعي بيئي مسؤول

ولتعزيز المشاركة الجماهيرية في هذا الصدد ينبغي على وسائل الإعلام أن تخلق قنوات الحوار الاجتماعي بين المواطنين للوصول إلى القرار المشترك مما يساعد على خلق تار شعبية ضاغط على الحكومات عندما يتعلق الأمر بالبيئة لتحقيق استمرارية هذا الحوار يتحكم على وسائل الإعلام تخصيص مجال مفتوح لطرح آراء وأفكار ومقترحات المهتم بالبيئة ونقل مشكلات بيئاتهم إلى الجهات البحثية والتنفيذية واتخذ القرار ومتابعة حل ولها ونقلها مرة أخرى إلى الجمهور حتى يتحقق رجع الصدى وتحفيز صناع القرار من القيادات السياسية على قيادة العمل البيئي واتخاذ القرارات السليمة بيئولي الادارة السياسية لإيجاد الحلول لمشكلات البيئة (عابد، 2009، صفحة 53)

صحيفة الشرق الاوسط السعودية :

صحيفة الشرق الأوسط هي جريدة عربية دولية رائدة، تُوصف بأنها جريدة العرب الأولى ، بدايتها من لندن والذي اعطاها هذا الموقع تميزاً عن الصحيفة العربية في استقاء الاخبار العالمية اذ صدرت باللغة العربية منذ 4 يوليو 1978 عن المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام ، ولها مكاتب في الرياض ودبي وباريس وواشنطن وتتميز بلونها الأخضر الشهير وتغطيها الشاملة للأخبار السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية عبر منصات رقمية وورقية، وتستهدف القراء العرب عالمياً. أسسها الأخوان هشام ومحمد علي حافظ في لندن وهي صحيفة يومية شاملة، سياسية، ثقافية، واقتصادية موثوقة ، تُطبع بالتزامن في 14 مدينة حول العالم عبر 4 قارات وهي تابعة للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام SRMG ، وتعتبر ذات توجه معتدل وقريب من السعودية لانها اصبحت مملوكة بشكل رسمي للأميرة انتصار بنت عبد العزيز ال سعود وتعاقبت عليها عدة ادارات ابرزهم عبدالله الراشدي الذي ساهم في جعل هذه الصحيفة منافسة على المستوى العالمي ، موجهة للجمهور السعودي والخليج العربي والشرق الاوسط وكذلك شمال افريقيا ، بالاضافة الى توزيعها دوليا وبالاخص داخل لندن اتسمت بطابعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، اتصفت بتوجه وسطي وكذلك دعم الحكومة السعودية اضافة الى تغطيتها للاخبار العربية والعالمية ، وتهتم بالتحليلات السياسية المركزة وتنوع التقارير الميدانية ، وتضم عدة اقسام منها العالم ، الرأي ، الاقتصاد ، ثقافة وفنون ، صحة وعلوم ، تكنولوجيا ، يوميات الشرق ، رياضة ، في العمق ، فيديو ، بودكاست ، ألعاب ، اضافة الى التحليلات الدولية ، اضافة الى اصدارها ورقيا هناك موقع الكتروني

خاص بها ويعتبر من اكثر المواقع الالكترونية زيارة من بين الصحف السعودية والعربية ، تعتبر من المصادر الرسمية الموثوقة للاعلام العربي المعارض والمعتدل ومحطة للدراسات الاكاديمية والتحليلات السياسية ، تميزت بحصد عدة جوائز في الصحافة الاستقصائية عربيا ودوليا ، كذلك لها سمعة كبيرة ومميزة بين الصحفيين العرب لدقتها في نقل الاخبار واشتهرت صحيفة الشرق الاوسط بكونها أول صحيفة عربية يومية تستخدم البث الفضائي للطباعة لمتزامنة، كما تم اختيارها كواحدة من أفضل الصحف عالمياً.))

(<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

اضافة لتغطيتها للأحداث الدولية والإقليمية فهي تضم ملحقات متخصصة (مثل "مجلتكم" و"الأيام" و"اقتصاد الشرق")، بالإضافة إلى موقع إلكتروني متطور وتطبيقات رقمية.

(<https://aawsat.com/>)

المبحث الثالث : نتائج الدراسة التحليلية

أولاً- فئة انواع الفنون التحريرية:

بينت الدراسة التحليلية اهتمام صحيفة الشرق الاوسط بتنوع الاشكال الصحفية اذ ظهرت نسبة التقارير عالية عن بقية الاشكال اذ جاءت فئة (تقارير) في المرتبة الاولى من حيث اهتمام الصحيفة وبواقع (30) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (57.7 %) ثم جاءت بعدها فئة (اخبار) في المرتبة الثانية بواقع (18) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (34.6 %) ثم جاءت بعدها فئة (دراسات) في المرتبة الثالثة بواقع (4) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (7.7 %).

ومما تقدم اعلاه تبين بأن صحيفة الشرق الاوسط السعودية اهتمت بالتقارير الخاصة بالجانب البيئي حيث سادت هذه التقارير على بقية الفنون التحريرية لكونها تتوافق مع الاعلام البيئي وتعطي تفاصيل تتناسب مع الحدث اذ تتطلب التوعية شيئا من التفصيل لتوضيح الرسالة الاعلامية للجمهور، تلتها الاخبار البيئية ومن بعدها الدراسات التي ترتبط بالاعلام البيئي ، ويوضح الجدول التالي رقم(1) انواع الفنون الصحفية (الاشكال الصحفية) التي استخدمتها صحيفة الشرق الاوسط في تبويب (بيئة) المتفرع من تبويب (صحة وعلوم).

جدول رقم (1) : فئة انواع الفنون التحريرية

المرتبة	الفن التحريري	العدد	النسبة المئوية
الاولى	تقارير	30	57.7 %
الثانية	اخبار	18	34.6 %
الثالثة	دراسات	4	7.7 %
	المجموع	52	100 %

ثانيا- الفئات الرئيسية للموضوعات :

تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للمواضيع الرئيسية البيئية في صحيفة الشرق الاوسط بأن فئة (التغير المناخي) جاءت بالمرتبة الاولى حيث بلغت التقارير(14) والاخبار(9) والدراسات(1) وبذلك ظهرت بواقع(24) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (46.1 %)، وجاءت بعدها في المرتبة الثانية فئة (التنوع البيولوجي) حيث جاء بواقع (6) تقارير و(3) اخبار و(1) دراسة بواقع (10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (19.2 %) ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة (الكوارث البيئية) حيث بلغت فيها التقارير(14) تقريراً وبلغت الاخبار(2) خبران أما الدراسات فكانت (0) وبذلك بلغت تكراراتها(7) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (13.4 %)، ثم جاءت فئة (التلوث البيئي) في المرتبة الرابعة حيث تضمنت (3) تقارير و(3) اخبار(1) دراسة وهذا بواقع (7) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (13.4 %) ، وظهرت فئة (الدراسات البيئية) والبحث العلمي في المرتبة الخامسة والاخيرة حيث تضمنت (3) تقارير و (3) أخبار و(1) دراسة حيث بلغت بمجموعها(10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (7.7 %)، ومن خلال ذلك يتبين بأن صحيفة الشرق الاوسط ركزت من خلال اعلامها البيئي على فئة التغير المناخي وهذا الامر مهم جدا وذلك من أجل تنبيه القاريء على خطورة التغيرات المناخية ومالها من تأثيرات على حياة الانسان وحرص الصحيفة على تقديم النصائح والتوجيهات للجمهور، ومن بعدها الكوارث البيئية والتلوث البيئي ثم الدراسات البيئية والبحث العلمي ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي جدول رقم (2) الذي يوضح التفاصيل والبيانات التي تبين في هذه الدراسة خلال المدة الزمنية للبحث

جدول رقم (2) : الفئات الرئيسية للموضوعات

المرتبة	الفئة الرئيسية	التقارير	الاخبار	الدراسات	المجموع	
		العدد	العدد	العدد	العدد	%
الاولى	التغير المناخي	14	9	1	24	46.1
الثانية	التنوع البيولوجي	6	3	1	10	19.2
الثالثة	الكوارث البيئية	5	2	0	7	13.4
الرابعة	التلوث البيئي	3	3	1	7	13.4
الخامسة	الدراسات البيئية والبحث العلمي	2	1	1	4	7.7
	المجموع	30	18	4	52	

ثالثاً-وظائف الصور:

اظهرت نتائج الدراسة التحليلية لوظائف الصور التي استخدمت في موقع صحيفة الشرق الاوسط بأن فئة (الصور التوثيقية) جاءت في المرتبة الاولى بواقع (41) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (38 %) ثم جاءت بعدها في المرتبة الثانية فئة(الشرح المعرفي) بواقع (27) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (25 %) وتلتها في المرتبة الثالثة فئة (اثارة الانتباه) بواقع (21) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (19 %) ثم جاءت فئة (الدلالة الانسانية) في المرتبة الرابعة بواقع (14) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت(13 %) وجاءت بالمرتبة الخامسة والاخيرة فئة (التوضيحية) بواقع (7) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت(6 %).

ومن خلال النسب التي ظهرت اثناء الدراسة تبين أن الصحيفة ركزت على الصور التوثيقية وهذا مرتبط بالاحداث البيئية واهمية توثيقها بالنسبة للصحيفة، ومن بعدها اهتمامها بالتركيز على الشرح المعرفي عبر الصور لايصال المعلومات للجمهور، اما صور اثارة الانتباه والدلالة الانسانية وكذلك الصور التوضيحية أخذت اهتماماً ولكن بنسبة أقل، والجدول التالي رقم(3) يوضح ماذكر أعلاه من خلال توضيح النسب لفئات الصور التي استخدمتها الصحيفة في موقعها.

جدول رقم (3): وظائف الصور

المرتبة	الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
الاولى	توثيقية	41	38 %
الثانية	الشرح المعرفي	27	25 %
الثالثة	اثارة الانتباه	21	19 %
الرابعة	الدلالة الانسانية	14	13 %
الخامسة	التوضيحية	7	5 %

رابعاً- فئة التوزيع الجغرافي للمواضيع :

تنوع توزيع المواضيع التي تناولتها الصحيفة مدار الدراسة جغرافياً حيث جاءت فئة (العالمية) بالمرتبة الاولى وبواقع (34) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (65.4 %) اما في المرتبة الثانية فقد جاءت (الاقليمية) بواقع (10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (19.2 %) ثم تلتها فئة (محلي وعربي) بالمرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (15.4 %) من حيث اهتمام الصحيفة.

وبذلك يتبين من خلال التحليل بأن صحيفة الشرق الاوسط ركزت من خلال اعلامها البيئي على الاخبار العالمية بالدرجة الاساس وذلك بحكم تصنيفها كصحيفة رائدة وايضا لان المناخ العالمي هو واحد وان التقلبات المناخية العالمية يكون تأثيرها بشكل عام على اكثر مناطق العالم لاسيما وأن منطقة الشرق الاوسط دائماً ما تتأثر بالتقلبات والاحداث المناخية العالمية، ثم تلا ذلك فئة المواضيع البيئية الاقليمية والعربية، ويتبين ذلك من خلال الجدول التالي رقم(4).

جدول رقم (4) : التوزيع الجغرافي للمواضيع

المرتبة	الفئة الجغرافية	العدد	النسبة
الاولى	العالمية	34	65.4%
الثانية	الاقليمية	10	19.2%
الثالثة	محلي/عربي	8	15.4%
	المجموع	52	100%

خامساً- فئة التوزيع حسب الاطار الصحفي :

تنوعت الاطر الصحفية في صحيفة الشرق الاوسط فقد جاءت فئة في المرتبة الاولى فئة (الاطار التحذيري) بواقع (19) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (36.5 %) ثم تلتها فئة (الاطار العلمي) في المرتبة الثانية بواقع (13) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (25 %) وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (اطار السياسات الدولية) بواقع (8) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (15 %) ، ثم فئة (اطار الحلول البيئية) في المرتبة الرابعة بواقع (7) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (13.5 %) وفي المرتبة الخامسة والاخيرة جاءت فئة (الاطار الانساني الحياتي) بواقع (5) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (10 %) ومن خلال ذلك يظهر من خلال الدراسة بأن الصحيفة ركزت على الاطار التحذيري وذلك لارتباطه بالتوعية بالمخاطر البيئية واثرها على حياة الانسان وان من واجب وسائل الاعلام تنبيه المجتمع والحكومات على المشاكل البيئية وتوعيتهم بخصوصها، ثم الاطار العلمي البحثي لما للدراسات العلمية اثر في ايجاد الاسباب التي تسبب خلا في النظام البيئي بشأن الاحداث البيئية، ثم عرض السياسات الدولية في هذا الجانب ثم الحلول البيئية والاطار الانساني الحياتي بشكل اقل، والجدول التالي رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5) التوزيع حسب الاطار الصحفي

المرتبة	الاطارات	العدد	النسبة المئوية
الاولى	الاطار التحذيري	19	36.5%
الثانية	الاطار العلمي/البحثي	13	25%
الثالثة	اطار السياسات دولية	8	15%
الرابعة	اطار الحلول البيئية	7	13.5%
الخامسة	الاطار الانساني/الحياتي	5	10%
المجموع		52	100%

سادساً- فئة التوزيع حسب مصادر المعلومات :

ظهر من خلال الدراسة بأن الصحيفة تستقي أخبارها من أكثر من مصدر حيث جاءت فئة (وكالات دولية) في المرتبة الاولى بواقع (20) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (38.4 %) ثم جاءت فئة (مكاتب ومراسلون) في المرتبة الثانية بواقع (14) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (26.9 %) وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (منظمات دولية رسمية) بواقع (10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (19.2 %) ثم تلتها في المرتبة الرابعة فئة (باحثون وخبراء) بواقع (6) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (11.5 %) وفي المرتبة الخامسة والاخيرة جاءت فئة (مصادر محلية/ شهود عيان) بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (3.8 %).

ويظهر من خلال ذلك بأن الصحيفة مدار البحث ركزت في اعتمادها على مصادر الاخبار البيئية على الوكالات الدولية بالدرجة الاساس وذلك لاعتبار الصحيفة حريصة على الدقة في انتقاء الاخبار وكذلك اعتمادها على المكاتب والمراسلون على مدى عالمي واسع وايضا اعتماد المنظمات الدولية في هذا الخصوص، وتخلل ذلك استقاء الاخبار البيئية من باحثون وخبراء، اما المصادر المحلية وشهود العيان كان اعتماد الصحيفة عليها بشكل ضئيل ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (6) بشكل مفصل.

جدول رقم (6): التوزيع حسب مصادر المعلومات

المصادر	العدد	النسبة المئوية
وكالات دولية	20	38.4
مكاتب ومراسلون	14	26.9
منظمات دولية رسمية	10	19.2
باحثون وخبراء	6	11.5
مصادر محلية/ شهود عيان	2	3.8
المجموع	52	% 100

نتائج البحث :

- 1- بينت نتائج الدراسة اهتمام صحيفة الشرق الاوسط بشكل كبير باخبار البيئة العالمية بالاضافة الى الاخبار البيئية الاقليمية.
- 2- اكدت الصحيفة على في تغطيتها على للخطابات البيئية على التقارير المفصلة لدورها في اصال الرسالة لما تحمله من معلومات تفصيلية.
- 3- تبين من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة بأن الاسلوب التحذيري كان على رأس أولويات الصحيفة في طرح القضايا البيئية وذلك بغية تنبيه الجمهور عن حجم المخاطر البيئية.
- 4- اهتمت الصحيفة بارفاق صورة عن الموضوع في الخطاب البيئي مع بيان المصدر اسفل الموضوع .

References

1. Ibn Saud. (2007). Man and the Environment: A Study in Light of Environmental Education. Jordan: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
2. Ahmed Al-Abed Abu Al-Saeed and Zuhair Abdul Latif Abed. (2019). Media and the Environment: Between Theory and Practice. Amman: Dar Al-Bazouri Scientific for Publishing and Distribution.
3. Ait Bilal Yassin. (2022). Sustainable Development in Official Environmental Discourse: Between Theoretical Foundations and Implementation Strategies. Journal of Strategic Studies for Disasters and Opportunity Management, pp. 72-94.
4. Khuloud Abdullah Miliani. (2019). Digital Environmental Media via Social Networks and its Role in Achieving Sustainable Development. Egyptian Journal of Media Research: Cairo.
5. Dr. Ahmed Al-Abed Abu Al-Saeed and Zuhair Abdul Latif Abed. (2019). Media and the Environment: Between Theory and Practice. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
6. Zuhair Abed. (2009). The Role of Media in Developing Environmental Awareness. Arab Radio Journal.
7. Saad Salman Al-Mashhadani. (2019). Scientific Research Methodology. Amman: Osama Publishing and Distribution House.
8. Samir Mahmoud. (2008). Environmental Media. Alexandria, Egypt: Dar Al-Fajr for Distribution and Publishing.
9. Sanaa Muhammad Al-Jabour. (2011). Environmental Media. Jordan: Osama Publishing and Distribution House.
10. Suzan Al-Qalini and Salah Madkour. (2004). Environmental Media: Between Theory and Practice. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
11. Shaker Al-Hajj Mukhlif. (2016). Environmental Media. Amman: Dar Dijla for Publishing and Distribution.
12. Abdullah Ahmed Al-Shaya. (2023). Media and its Role in Achieving Environmental Security. Riyadh: Naif Arab Academy for Security Sciences.
13. Ali Fallah Al-Dala'in, et al. (2015). Development and Environmental Media. Arab Community Library for Publishing and Distribution.
14. Najib Saab. (2008). Arab Environmental Media. UAE: Environment Research Authority.